2024 آب مجلة دراسات في الإنسانيات والعلوم التربوية العدد 6A
August. 2024 Journal of Studies in Humanities and Educational Sciences No. 6A
Print ISSN 3006-3256 Online ISSN 3006-3264

عادات العقل المنتج و علا قتها بالانغماس الاكاديمي لدى طالبات كلية التربية للبنات

م.د. رنا محسن شايع
كلية التربية للبنات – جامعة القادسية

ملخص البحث

استهدف البحث الكشف على عادات العقل المنتج وعلاقتها بالانغماس الاكاديمي ، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي واعدت أداتين مقياس عادات العقل المنتج واعتمادا على نموذج مارزانو يتكون من ثلاثة ابعاد وبلغ عدد الفقرات (30) فقرة بصيغتها النهائية شملت القدرة على التنظيم الذاتي وتضمن هذا المجال (10)مواقف سلوكية, وعادات القدرة على التفكير الناقد ويتضمن هذا المجال (12) موقف,وعادات القدرة على التفكير الابداعي وتضمن(8) مواقف سلوكية, وتم التحقق من الصدق الظاهري وصدق البناء والثبات بالفا كرونباخ، وتبنت مقياس الانغماس الاكاديمي لمحاسنة واخرون 2019المكون من (20) فقرة تم احراز صدقه وثباته ، وتمثلت عينة البحث من طالبات كلية التربية للبنات - جامعة القادسية والبالغ عددهم (120) طالبة (60) من المرحلة الأولى و(60) من المرحلة الرابعة ، واظهرت النتائج ان افراد العينة يمتلكون قدرا من عادات العقل المنتج . ولافرق بين افراد العينة (الأول والرابع) في عادات العقل المنتج ، وان افراد العينة يمتلكون قدرا من الانغماس الاكاديمي ، ولافرق بين افراد العينة (الأول والرابع) في الانغماس الاكاديمي ، ووجود علاقة طردية قوية بين عادات العقل المنتج والانغماس الاكاديمي.

الكلمات المفتاحية : عادات العقل المنتج ، الانغماس الاكاديمي

Productive mind habits and their relationship to academic immersion among female students of the College of Education for Women

L.D. Rana Mohsen Shaya
College of Education for Girls - University of Al-Qadisiyah

Research Summary

The current research aimed to identify the habits of the productive mind and its relationship to academic immersion. The researcher used the descriptive approach and prepared two tools to measure the habits of the productive mind and based on a model consisting of three dimensions and the number of paragraphs reached (30) paragraphs in its final form, including the habits of the ability to organize oneself and this field included (10) behavioral positions, and the habits of the ability to think critically and this field includes (12) positions, and the habits of the ability to think creatively and included (8) behavioral positions, and the apparent validity and construct validity and reliability were verified by Cronbach's alpha, and the academic immersion scale consisting of (20) paragraphs was built, and its validity and reliability were achieved. The research sample consisted of female students of the College of Education for Girls - University of Al-Qadisiyah, numbering (120) students (60) from the first stage and (60) from the fourth stage, and the results showed that the sample members They have a degree of productive mind habits. There is no difference between the sample members (first and fourth) in productive mind habits, and the sample members have a degree of academic immersion, and there is no difference between the sample members (first and fourth) in academic

immersion, and there is a strong direct relationship between productive mind habits and academic immersion.

Keywords: Productive mind habits, academic immersion

مشكلة البحث

تسعى التربية الحديثة الى الاهتمام بالعمليات العقلية والتي تعد عادات العقل المنتج من اهم هذه العمليات ، ولذا فان التربية تهتم بالعقل من جانبين الأول هو أن التعلم يعتمد على قدرات هذا العقل وعاداته ، والجانب الثاني أن التربية تهتم بتطوير العادات عن طريق التعليم . وتعد عادات العقل المنتج من الاولويات التي يكون المتعلم بحاجة لمعرفتها لكي تساعد في حل مشكلات الحياة و لتحقيق النجاح و مواجهة المشكلات التي تواجهه في حياته واهميتها القصوى في العملية التعليمية بالإضافة الى الاستفادة من المعرفة السابقة لدى المتعلم وانتاج حلول جديدة للمشكلات والقضايا العلمية.(سعدون وشون:55،2021) و إن من أهم أهداف المؤسسات الأكاديمية ومنها الجامعات بشكل خاص؛ هو جعل الطلبة أكثر انغماساً واندماجاً مع مؤسساتهم وأقرانهم من الطلبة ، وتتولى الجامعات مسؤولية انغماس الطلبة في الأنشطة الأكاديمية ، إذ إن اهتمام الطلبة بأنشطة الجامعة الأكاديمية المختلفة يعزز مفهوم الذات الأكاديمي لديهم، ويحسن مستوى تحصيلهم الأكاديمي، ويشعرهم بالانتماء إلى جامعاتهم، "ويعزز دافعيتهم نحو التعلم؛ في حين أن عدم انغماس الطلبة يولد لديهم سلوكيات عنيفة ، ويجعلهم غير ملتزمين في صفوفهم الدراسية.

لذا، فإن التصدي الذي يواجه المتخصصين التربويين والنفسيين يكمن في إيجاد مستويات عالية من الانغماس الأكاديمي (محاسنة واخرون ،153 :2019)

والانغماس الأكاديمي هو بناء متعدد الأبعاد (معرفي، سلوكي، وجداني). وتؤثر توجهات الأهداف التي يعتمد علية الطلاب عن طريق دراستهم على الأبعاد الثلاثة ؛ فالطلبة الذين يتبنون أهداف الإتقان يشعرون بأنهم أكثر حماساً وفعالية لإنجاز المهمات الأكاديمية، أما الطلبة الذين يتبنون أهداف الأداء قد يشعرون بعدم الفعالية ويجتنبون التعلم ، ما يدل على تأثير توجهات الأهداف على الانغماس الأكاديمي. وعليه، سعت الدراسة الحالية إلى فحص العلاقة بين عادات العقل المنتج و الانغماس الأكاديمي لدى طالبات كلية التربية للبنات . حاولت الدراسة الحالية الإجابة عن الأسئلة التالية:

ما مستوى عادات العقل المنتج والانغماس الأكاديمي لدى طالبات كلية التربية للبنات القادسية ؟

ما مستوى العلاقة بين عادات العقل المنتج والانغماس الاكاديمي ؟

اهمية البحث

أن لعادات العقل أهمية كبيرة في تدبير وتنظيم العملية التربوية ، وترتبط بالإمكانات اللامتناهية لتطوير قدرات الطلبة العقلية ، يرى كوستا وكاليك " أن الفرد عند امتلاكه عادات العقل بإمكانه أن يطور بصورة مستمرة قدراته العقلية، وأن ينجز مدى عالي من القدرة على النفاذ إلى جوهر الأشياء مراحلها المختلفة" (Costa & Kallick , 2008: 4)

فلدعوة المتكررة للتربية الحديثة بأن تكون ضمن الأولويات التربوية، حيث ينبغي أن يعتاد الطالب على استخدام الاستراتيجيات العقلية قبل أن يقوم بأي عمل من أعماله، وأولى الخطوات اللازمة لتحقيق هذه الغاية في تكوين اتجاهات مناسبة نحو هذه العادات، وارضاء المتعلمين بأهميتها وفائدتها لهم، وهو ما يمكن أن تسهم في تحقيقه بمدى كبيرة .(نوفل، ١٤٤ : ٢٠٠٨)

واشارة مارزنو Marzano,1997، في دراساته الى العادات العقلية باسم (السلوكيات الذكية)"وتعد العادات العقلية مها رات حياتية وببساطة جدا يمكن ان تساعد المتعلم ليس فقط في المدرسة ولكن في جميع امور حياته ،ومن الاستعدادات العقلية المنتجة هو كيف يمكننا ان نساعد المتعلم على امتلاك هذه العادات" ؟ وتفسر هذه السلوكيات انها تحسن عملية التعلم وكذلك تساعد المتعلمون المنخفضون في تحصيلهم دراسي.

ان عادات العقل المنتج لها علاقة بالتعلم فعادات العقل الضعيفة عند المتعلم تسبب حالة تدني من دون النظر الى قدرته ، وان النجاح والفشل عملية التعلم يرتبط بتحويل حالة المتعلم في اي من حالة الاعتماد على نقل المعرفة والمعلومات عن الاخرين الى حالة الاعتماد على نفسه ، حيث ان الاساس هو الاعتماد على التركيز من المعلومات المكتسبة ، ولكن الاهم هو كيفية اكتساب تلك المفاهيم ومدى توظيفها. (نوفل ، 2007 : 96 – 97)

اهتمت الباحثة والتربويون في الآونة الاخيرة بشكل متزايد لدراسة الانغماس الأكاديمي لدى الطلبة كوسيلة لمعالجة مشكلات مختلفة مثل انخفاض مستوى التحصيل الدراسي ووجود مستويات مرتفعة من مشاعر الاغتراب والملل لدى الطلبة (Fredrick , al et 2004، 60)

كما اشار كل من(carini& kun, 2006) الى ان الانغماس الاكاديمي مهم للتعلم ، وبناء الشخصية كما يؤدي الممارسات مؤثرة مثل زيادة عدد ساعات التي يخصصها الطالب للمذاكرة (carini& : 36 (kun, 2006

كما تبرز اهمية الانغماس الاكاديمي بالدور النشط الذي يؤثر في عملية التعلم ، فالانغماس الذهني والادائي للطلاب في التعلم يحقق النتائج الايجابية المطلوبة (kuh,2009:688)

فضلا عما سبق تستنتج الباحثة ان اهمية البحث تكمن في الاتي :

١ -ان الاتجاهات العالمية الحديثة أكدت على أهمية عادات العقل المنتج و الانغماس الاكاديمي

ويتضح ذلك من توصيات العديد من الندوات والمؤتمرات.

٢ -تساعد المؤسسات المجتمعية كالمدارس والجامعات لتقوم بدورها في تنميةعملية الانغماس الاكاديمي من خلال الندوات و البرامج

٣ -تفيد أوليا الأمور والمعلمين ، والطلبة حول أهمية دورهم لتنمية عادات العقل المنتج والانغماس الاكاديمي .

اهداف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على :-

1-عادات العقل المنتج لدى طالبات كلية التربية للبنات

2- عادات العقل المنتج لدى طالبات كلية التربية للبنات على مستوى المرحلة (أولى – رابعة)

3-الانغماس الاكاديمي لدى طالبات كلية التربية للبنات

4- الانغماس الاكاديمي لدى طالبات كلية التربية للبنات على مستوى المرحلة (أولى – رابعة)

5- العلاقة بين عادات العقل المنتج والانغماس الاكاديمي لدى طالبات كلية التربية للبنات.

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بطلبة الدراسات الاولية الصباحية جامعة القادسية / كلية التربية للبنات للعام الدراسي (2024-2023)

تحديد المصطلحات

اولا: عادات العقل المنتج عرفه كل من :

- (Costa & Kallick , 2000)

العادات العقلية بأنها النظام الذي يعتمده الفرد لاستخدام أنماط معينة من السلوك العقلي يوظف فيه العمليات والمهارات الذهنية عند مواجهة خبرة جديدة أو موقف ما، بحيث يحقق أفضل الاستجابات وأكثرها فاعلية، وتكون نتيجة توظيف هذه المهارات أقوى وذات فاعليه أفضل عند حل المشكلة أو عند استيعاب خبرة جديدة (Costa&Kallick, 2000:7).

- (Marzano. 2000)

سلوكيات يستخدمها الافراد المنظمون لذواتهم و تجعلهم يسيطرون على سلوكياتهم ومهاراتهم في التفكير وتعمل على تعلمهم للخبرات جديدة يحتاجونها في المستقبل .

(Marzano .2000 : 17 – 18)

التعريف النظري : تبنت الباحثة تعريف (Marzano. 2000) .

التعريف الاجرائي : "الدرجة التي يحصل عليها المجيب بعد اجابته على مقباس البحث" .

ثانيا : الانغماس الاكاديمي عرفة كل من :

- (فريدركس واخرون - Fredricks et al. 2004)

بناء متعدد الأوجه يتضمن المكونات السلوكية وتشير إلى مدى استجابة الطلاب بنشاط

لمهام التعلم المقدمة (Fredricks et al,2004:33)

(محاسنة واخرون 2019)

"مساعدة الطالب في تحديد شعور الانتماء إلى البيئية الدراسية ويتضمن المكون العاطفي

والمكون السلوكي والمكون المعرفي" (محاسنة واخرون ، 2019: 154)

التعريف النظري : تبنت الباحثة تعريف (محاسنة واخرون 2019)

التعريف الاجرائي : "الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عند اجابته عن فقرات المقياس "

الفصل الثاني

اطار نظري ودراسات سابقة

مفهوم عادات العقل:

الله سبحانه وتعالى ميز الإنسان بالعقل وجعله أساساً لتكليفه بالعبادة فبالعقل يميز الانسان الحق من الباطل وبه يتعلم، ولذا فإن التربية تهتم بالعقل من جانبين الأول هو أن التعلم يعتمد على قدرات هذا العقل وعاداته ، والجانب الثاني أن التربية تهتم بتنمية هذا العقل من خلال التعليم ، والعادات العقلية تعرف بأنها إجراءات التي تعمل على تدبير وتنظيم السلوكيات العقلية، وتصنع الأولويات الصحيحة لها؛و تعين في تعديل اسلوب الفرد لهذه الحياة (2000:13 ، الحارثي)

لعادات العقل عدد من التعريفات في البحوث والدراسات السابقة منها تعريف قطامي و عمور بأنها استخدام المتعلم أنماطا معينة من النشاط الذهني عند مواجهته لموقف ، لكي يحصل على أحسن نتيجة .(قطامي وعمور ،2005: 95)

كما عرفها كاسم Kassem بأنها هي " الرغبة إلى استخدام الذكاء و مجابهة المواقف المختلفة أو عند تعسر التواصل، وكذلك عندما لا توجد إجابة واضحة ".(Kassem, 2005,p12)

وأنها تعتمد على وجود استقرار السلوكيات التي ينبغي تطويرها وتدريبها ومن ثم تحويلها إلى سلوك متكرر ومنهج ثابت في الحياة، لذلك جاءت دعوة التربية الحديثة لان تكون عادات العقل مثل عادات الاكل والشرب والنوم ، فيجب عليه أن يستمر على العمل عليها قبل أن يقوم بأي جهد اخر . ومن هذا الاتجاه ينسجم مفهوم عادات العقل المنتج مع مقولة ا لمعلم الأمريكي هوريس مان Horace Mann الذي يشبه العادة بأنها عبارة عن " حبل غليظ تنسج خيوطه كل يوم حتى يصبح سميكاً وفي النهاية يصعب علينا قطعه ".

من الأساليب والاستراتيجيات التي تساعد في تنمية عادات العقل:

-استراتيجية تدريس الأقران :وذلك يكون لجميع طلاب الصف أو بين الأعمار المختلفة أو بطريقة تبادل الأدوار.

-استراتيجية الألعاب التعليمية :وتتضمن الدمي ، القصص والألعاب الثقافية ، الألعاب

التمثيلية، الألعاب الحركية.

-استراتيجية خرائط المفاهيم :وتتضمن الخرائط (المصورة – غير المصورة–

المجسمة)

-أسلوب التعلم بالاكتشاف :ويندرج تحته التعلم بالاكتشاف (الموجه – شبه الموجه

–غير الموجه) .(مازن،2017 : 11)

خصائص عادات العقل المنتج:

هناك جملة مجموعة من الخصائص التي اوردها كوستا وهي:-

1- القيمة Value : هي اختيار نمط السلوك الفكري المناسب والاكثر ملائمة للتطبيق دون غيره من الانماط الفكرية الاقل انتاجا .

2- وجود الرغبة او الميل Inclination : وتتمثل في الشعور بالميل لتطبيق انماط السلوك الفكري المختلفة .

3- الحساسية Sensitivity : التوجه نحو ادراك وجود الفرص مناسبة للاستعمال نماذج سلوكية افضل واختيار الاوقات المناسبة للتنفيذ .

4- امتلاك القدرة Capability : القدرات والمهارات الاساسية التي يمكن عن طريقها تطبيق انماط السلوك الفطن في مواقف محددة .

5- الالتزام Commitment : الاستمرار للتأمل في اداء نمط السلوكيات العقلية وتحسين مستوى هذا الاداء بشكل دائم لتدعيم عملية التفكير .

6- السياسة Policy : هي الانماط العقلانية في جميع الاعمال والقرارات والممارسات وترقية مستواهاو جعل ذلك سياسة عامة للمدرسة لا ينبغي تخطيها . لذا تمثل عادات العقل نظرية تعليمية وتربوية حول ماذا يجب ان يتعلم الفرد وكيف يتعلمون ، وتركز عادات العقل في أي مجتمع على مجموعة من القيم والاعتقادات التي قد تختلف من مجتمع الى اخر.وقد ذكر كوستا و كايلك Costa & Kallick 2000 اربع سمات لعادات العقل هي :

- احترام العواطف .
- احترام الميول الخاصة والفروق الفردية .
- مراعاة الحساسية الفكرية .

تصنيفات عادات العقل:

تناولت الأدبيات عدد من التصنيفات لعادات العقل و منها (Marzano، ١٩٩٩ :،

لعادات العقل(Hyerle 1999) و (2000, Covey,)

بتقسيم العادات العقلية إلى ثلاثة أقسام رئيسية، يتفرع (Hyerle, قام1999)

منها عدد من العادات العقلية الفرعية على النحو التالي:

١ -خرائط عمليات التفكير:وتضم مهارة طرح الأسئلة والمهارات العاطفية ومهارة ما وراء المعرفة ومهارات الحواس المتعددة.

٢ -العصف الفكري:وتضم الإبداع والمرونة وحب الاستطلاع وتوسيع الخبرة.

٣ -منظمات الرسوم :وتضم المثابرة والتنظيم والضبط والدقة.

(Marzano,:ب - تصنيف1992)

فقد صنف عادات العقل في نموذج أبعاد التعليم إلى خمسة ابعاد، ويحمل البعد

وهي كما (Productive Habits Of Mind) الخامس عادات العقل المنتج

يلي ويتميز)Self-Regulation: ١ -التفكير والتعلم على تنظيم الذات التنظيم الذاتي

الفرد ذو التنظيم الذاتي بما يلي:

-على مدى عالية من الوعي اثناء التفكير، -يهتم بالمصادر اللازمة

-القدرة على الاستفادة من التغذية الراجعة -يستطيع تقويم أدائه.

ويتميز الفرد ذو التفكير الناقد بما يلي Critical Thinking: :٢ -التفكير الناقد

-باحثاً ومهتماً بالدقة . متفتح العقل. -قادراً على اتخاذ قرار عندما يستدعي ذلك.

ويتميز الفرد ذو التفكير الابداعي بما Creative Thinking: ٣ -التفكير الإبداعي

يلي: -القيام بالمهمة حتى وإن كانت الإجابة الصحيحة غير واضحة.

-الاستفادة من المعارف السابقة لأقصى حد.

-إيجاد معايير شخصية يثق ويعمل بها.

لعادات العقل (Daniels, :ج - تصنيف1994)

وفق هذا التصنيف هي Daniels :

١-الانفتاح العقلي.

٢-العدالة العقلية

٣-الاستقلال العقلي.

٤-الميل إلى الاستقصاء أو الاتجاه النقدي.

للعادات السبع الأكثر فاعلية (Stephen Covey0 :د2000) - تصنيف

في كتابة " العادات السبع لأكثر الناس فاعلية Stephen Covey "ذكر

سبع عادات للعقل علىThe Seven Habits of Highly Effective People

النحو التالي:

-العادة الأولى :كن مبادرا وسباقًا.

-العادة الثانية :ابدأ والهدف واضح في عقلك.

-العادة الثالثة :تحديد الأولويات ابدأ بالأهم قبل المهم.

-العادة الرابعة :فكر في المصلحة المشتركة للطرفين.

-العادة الخامسة :افهم الآخرين أولاً، ثم اطلب منهم أن يفهموك.

-العادة السادسة :اعمل مع الجماعة التعاضد.

-العادة السابعة :اشحذ المنشار التجديد

دراسات سابقة

يوجد العديد من الدراسات التي تناو لت عادات العقل حيث سعت العياصرة(٢٠١٢) بدراسة هدفت إلى الكشف عن عادات العقل الشائعة لدى طالبات كلية أربد الجامعية، والتعرف على الفروقات في عادات العقل الشائعة لدى طالبات كلية أربد الجامعية وفقاً لمتغير المستوى الدراسي، والتحصيل . وتكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات جامعة البلقاء التطبيقية – كلية أربد الجامعية للعام ٢٠١٢ ، حيث قام الباحثة باختيار عينة عشوائية مكونة من (٢٢٠) طالبة، وقد اعتمد الباحثة على أداة رئيسة، وتمثلت ببطاقة المقابلة ودلت على وجود اثنين من عادات العقل قد ظهرت بمستوى متوسط لدى أفراد مجتمع البحث هما جمع البياناتعن طريق الحواس، الاستعداد الدائم والمستمر للتعلم (، وعدم وجود عادة التفكير ما وراء التفكير عند أفراد العينة، فلم يستطع أفراد العينة التعبير عن هذه العادة لا من حيث المفهوم، ولا من حيث المؤشرات الدالة عليها .

كما قام (سعدون وشون ، 2021) بدراسة هدفت التعرف على عادات العقل المنتج لدى طلبة الصف الثالث متوسط في مادة الفيزياء و الفروق في عادات العقل المنتج لدى طلبة الصف الثالث متوسط وفق الجنس(ذكور- واناث.) وقد اعتمد الباحثة ان على المنهج الوصفي الارتباطي وتحدد البحث الحالي بطلبة الصف الثالث متوسط في المدارس الحكومية النهارية المتوسطة والثانوية ضمن مديرية تربية الشامية للعام الد ا رسي , 2021 - 2020 وبلغ حجم عينة البحث 300) (طالب وطالبة وتم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع البحث. واعد الباحثة ان اداة لتحقيق هدف البحث , متوسط اعتمادا على نموذج مار ا زنو الذي يتكون من ثلاثة مواقف متمثلة في(التفكير الذاتي التفكير الناقد التفكير الابداع وبلغ عدد القرات (30) فقرة بصيغتها النهائية شملت على القدرة على تنظيم الذاتي وتضمن هذا المجال (10) سلوكية, وعادات القدرة على التفكير الناقد ويتضمن هذا المجال (12)موقف,وعادات القدرة على التفكير الابداعي وتضمن(8) مواقف سلوكية, وتم التحقق من الصدق الظاهري وصدق البناء ومعامل الصعوبة والقوى التميزية لفقراته وفعالية البدائل الخاطئة وحساب ثباته بطريقة اعادة الاختبار توصلت النتائج الى مايلي:

1-اتضحت وجود مستوى عالي لعادات العقل المنتج المتمثلة بالتفكير(الذاتي , ناقد , ابداعي-)

وكانت هذه العادات دالة احصائية عند مستوى الدلالة (0,05) لدى طلبة الصف الثالث متوسط

الانغماس الاكاديمي

ان مفهوم الانغماس ظهر في الادبيات السابقة وقد استخدم المصطلح ضمن مجالات متعددة وبمعان ربما لا تختلف مضامينها كثيرا من حيث الجوهر ، اذ يمكن العثور على البدايات الاولى في الاربعينيات من القرن الماضي ، اذ اشار تايلر(1949) tyler الى ان الوقت الذي يقضية الطالب في انجاز المهمة له تأثير ايجابي على تعلمة ، وراي انه يمكن ان يتعلم عبر السلوك النشط وان الجهد هو العامل المشترك بين جميع مدركات الطلبة وانغماسهم . (kuh,2009:9)

هناك اتفاق على أن مفهوم متعدد الأبعاد، ويتفق معظم الباحثين على المقترح من فريدريكس وزملاؤه (Fredericks et al., 2004)

الذي افترض أنه يتألف من ثلاثة أبعاد: الانغماس السلوكي، والانغماس الانفعالي، والانغماس المعرفي. ويعرف فريدريكس وزملاؤه الانغماس السلوكي على أنه :مشاركة الطلبة في أنشطة التعلم التي تعكس العمل الجاد، والاجتهاد، والاندماج في أنشطة المنهاج المدرسي؛ فالطلبة ذوو الانغماس السلوكي العالي أكثر فاعلية في أنشطة الغرف الصفية، يظهرون اهتماماً بالنجاح ."ويتضمن الانغماس العاطفي ردود الفعل العاطفية مثل إبداء الاهتمام، والاعتزاز، والملل، والقلق في الغرفة الصفية أو في المؤسسة التربوية والمتعلمون ذوو الاهتمام، والدافعية العالية تجاه الواجب والتعلم لديهم انغماس عاطفي مرتفع.

أن اول من استخدم العبارة ليتش ودولان (Leach&Dolan,1985)لوصف التحفيز والسلوك اثناء المهمة في الفصل الدراسي ، ومع ذلك فقد احتاج الامر سنوات قبل ان تعد المكونات الاخرى مثل الالتزام المدرسي والمواقف اتجاه التعلم جزء من الانغماس (Banta ,etal2009:23)

كما عرفه أستين (Astin ، 1984) مقدار الطاقة البدنية والنفسية التي يخصصها الطلبة للخبرات الاكاديمية . ويعرف كوينك وكيوزو (Gunuc & Kuzu 2014) الانغماس الأكاديمي على أنه نوعية وكمية معرفة الطلبة النفسية، والعاطفية وردود الفعل السلوكية على عملية التعليم، وكذلك الأنشطة التعليمية وتربوية داخل وخارج قاعة الدراسة لتحقيق مخرجات تعلم ناجحة.

ولذا اقترح فين (Finn,1989) نوعين من انواع الانغماس الاكاديمي و الانغماس الانفعالي ، كما اضاف كريستنسن واندرسون (Anderson, & Christenson,2002) نموذجاً يضم اربعة أنواع من الانغماس هي : (الانغماس الاكاديمي والانغماس المعرفي و الانغماس الانفعالي والانغماس السلوكي)

ويمكن ملاحظتها، ويتم تجميعها بشكل منتظم من موظفي المدرسة. ومن مؤشرات الانغماس الأكاديمي: الزمن المخصص للمهمات التربوية، وانجاز الواجبات البيتية. ومن مؤشرات الانغماس السلوكي:

الالتزام في الجامعة ، والامتثال لقوانين وقواعد المدرسة، والاستعداد للحصص، والمشاركة اللامنهجية. ويتكون الانغماس المعرفي والعاطفي من: أفكار الطلبة، وتصوراتهم، ومواقفهم، ومن مؤشراته اهتمام الطلبة بالمدرسة، والتنظيم الذاتي.

أما مؤشرات الانغماس الانفعالي فتتمثل بإحساس الطالب بالانتماء للمدرسة، والدعم الأكاديمي المدرك من الأقران، والمعلمين، والعائلة.

ويمكن تعريف الانغماس السلوكي بثلاث طرق: تتطلب الطريقة الأولى تطوير عمل إيجابي، مثل إطاعة الطلبة للقوانين والأنظمة في الغرفة الصفية، وتحاشي مغادرة المدرسة دون إذن

والثانية بانخراط الطلبة في المهمات الأكاديمية والتعلم من خلال بذل الجهد والانتباه

والثالثة مشاركة الطلبة الفاعلة في الأنشطة

ويشير الانغماس الانفعالي إلى ردود فعل الطلبة العاطفية في الغرفة الصفية مثل: وجود الحماس والاهتمام، وغياب الغضب، والملل، والقلق ولا يشتمل الانغماس الانفعالي على ردود الفعل الإيجابية فحسب، بل يتضمن أيضا ردود الفعل السلبية على المدارس، والمعلمين، وزملاء الصف، والتي تؤثر على رغبة الطلبة في إكمال المهام الأكاديمية(Connell & Wellborn, 1991; Reeve)

دراسات السابقة

هدفت دراسة جوندا وكيسلوجا وفولالا (Kiosseoglou & Voulala, Gonida, 2007)) إلى فحص العلاقة بين أهداف الإنجاز والانغماس السلوكي والانفعالي .ولتحقيق أهداف الدراسة، استخدمت الباحثةات مقياس توجهات أهداف الإنجاز، ومقياس الانغماس السلوكي والانفعالي .تكونت عينة الدراسة من (426)طالباً وطالبة من طلبة المدارس الثانوية في اليونان .وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين أهداف الإتقان وأهداف إقدام-الأداء والانغماس السلوكي والانغماس الانفعالي، ووجود علاقة ارتباطية سالبة بين أهداف تجنب-الأداء والانغماس السلوكي.

وهدفت دراسة أبو العلا(2011) التعرف على النموذج البنائي للعلاقات بين توجهات الأهداف وفعالية الذات والانغماس المدرسي والتحصيل الدراسي .ولتحقيق أهداف الدراسة، استخدم الباحثة مقياس توجهات

أهداف الإنجاز، ومقياس الانغماس المدرسي، ومقياس فعالية الذات .تكونت عينة الدراسة من (344)طالباً وطالبة من طلبة الصف الأول الثانوي في مصر .وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود تأثير مباشر موجب ودال إحصائياً لأهداف الإتقان على الانغماس السلوكي، والانغماس المعرفي،والانغماس الانفعالي، ووجود تأثير مباشر موجب ودال إحصائياً لأهداف إقدام-الأداء على الانغماس السلوكي، والانغماس المعرفي، والانغماس الانفعالي .فيما أظهرت النتائج عدم تأثير الأهداف تجنب- الأداء على الانغماس السلوكي، والانغماس المعرفي، والانغماس الانفعالي .

هدفت دراسة الجنابي (2021)

التعرف على العلاقة الارتباطية بين الذات الممكنة والانغماس الاكاديمي والاتساق المعرفي وتكونت عينة البحث من (377) طالب و طالبة وقامت الباحثة ببناء مقياس الذات الممكنة وتبني مقياس الانغماس الاكاديمي واسفرت نتائج عن وجود علاقة ارتباطية بين الذات الممكنة والاتساق المعرفي .

الفصل الثالث

منهج البحث واجراءاته

تضمن هذا الفصل عرضا للإجراءات التي قامت بها الباحثة لغرض تحقيق اهداف البحث وهي على النحو الاتي:

اولا:- منهج البحث:

بما ان البحث الحالي يهدف لتعرف عادات العقل المنتج وعلاقتها بالانغماس الاكاديمي لدى عينة من طالبات كلية التربية للبنات، فقد اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي وذلك لانه يتلائم وطبيعة البحث واهدافه.

ثانيا:- مجتمع البحث:

تضمن مجتمع البحث الحالي طالبات كلية التربية للبنات- جامعة القادسية - الدراسة الصباحية للعام الدراسي (2023- 2024)،

ثالثا:- عينة البحث الاساسية:

استعملت الباحثة الاسلوب الطبقي العشوائي في اختيار عينة البحث الاساسية، اذ اختارت 25 طالبة من كل مرحلة لتصبح العينة (120 طالبة) بالتساوي بين المرحلة الأولى (60) طالبة والمرحلة الرابعة (60) طالبة .

رابعا:- اداتا البحث:

اولا:- مقياس عادات العقل المنتج :

بعد اطلاع الباحثة على الادبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة، اعدت مقياس عادات العقل المنتج ، مكونا من (30) فقرة، ولغرض التحقق من صدقه وثباته عرض على مجموعة محكمين في العلوم التربوية والنفسية لبيان صلاحية الفقرات وكما هو موضح في الصدق الظاهري للمقياس.

أ- صلاحية الفقرات:

لغرض التحقق من صلاحية فقرات المقياس في صيغته الأولية ، فقد عُرض على مجموعة محكمين في العلوم التربوية والنفسية وطلب إليهم إبداء ملاحظاتهم وآرائهم حول صلاحية الفقرات، وبعد جمع آراء

المحكمين وتحليلها تم اعتماد الفقرات التي حازت على نسبة اتفاق (80%) فأكثر (وفقا لمعيار بلوم)، إذ اعتمد الباحثة هذه النسبة معيارا لصلاحية الفقرات كما تبدو ظاهريا. وبذلك بقي المقياس مكونا من (30) فقرة ولم تستبعد اي فقرة.

ب- تجربة وضوح التعليمات والفقرات:

لغرض تعرّف وضوح تعليمات وفقرات المقياس، ولحساب معدّل الوقت المطلوب للإجابة، طُبّق المقياس على عينّة إستطلاعية قوامها (20) طالبة، حيث كانت إجابات أفراد عينّة تدل على وضوح التعليمات والفقرات بحضور الباحثة ، ولقد تبين أن تعليماته وفقراته كانت واضحة ومفهومة للطلبة، وان متوسط الوقت المستغرق للإجابة كان قد بلغ (15) دقيقة.

ج- التحليل الإحصائي للفقرات:

طبق المقياس على عينة تحليل احصائي بلغت (100) طالبا وطالبة، ومن غير عينة البحث الاساسية، لحساب ما يأتي:

1- القوة التمييزية لفقرات مقياس عادات العقل المنتج :

استخرجت الباحثة القوة التمييزية للفقرات بطريقة المجموعتين الطرفيتين، بإيجاد الدرجة الكلية لكل إستمارة، وترتيب الإستمارات تنازلياً وفقاً للدرجة الكلية لكل إستمارة، وإختيار نسبة (27%) من الإستمارات الحاصلة على أعلى وادنى الدرجات والبالغ عددها (27) إستمارة لكل مجموعة من المجموعتين العليا والدنيا، ومن ثم، طبقت الباحثة الإختبار التائي T-Test لعينتين مستقلتين لإختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا، والقيم المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (52) وهي دالة احصائيا، مما يعني أن هذه الفقرات لها القدرة على التمييز في السمة المقاسة بين المفحوصين، وبذلك لم تستبعد اي فقرة من فقرات المقياس.

2- علاقة إرتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

إستعملت الباحثة معامل إرتباط بيرسون لإيجاد العلاقة الإرتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية وكانت قيمة (ر) المحسوبة لجميع الفقرات كانت اعلى من قيمة (ر) الجدولية البالغة (0.178) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (98) وبذلك تم قبول جميع الفقرات وبقي المقياس بصيغته النهائية مؤلفاً من (30) فقرة.

3- مؤشرات ثبات المقياس: استعملت الباحثة طريقة الفا- كرونباخ لاستخراج معامل الثبات لمقياس عادات العقل المنتج لنفس افراد عينة التحليل الاحصائي البالغة (100) طالبا وطالبة، وق بلغت قيمة معامل الثبات (0.81) .

د- وصف المقياس وطريقة تصحيحه:

تكوّن المقياس في صيغته النهائية من (30) فقرة، وان الإستجابة على فقرات المقياس مؤلفة من خمسة بدائل: (دائما، غالبا، احيانا، نادرا، ابدا)، إذ يُعطى البديل الأول خمسة درجات، والبديل الثاني اربع درجات، والبديل الثالث ثلاث درجات، والبديل الرابع درجتان، والبديل الخامس درجة واحدة، وكانت اعلى درجة للمقياس قد بلغت (150) درجة وأقل درجة بلغت (30) درجة بمتوسط فرضي قدره (90) درجة.

ثانيا:- مقياس الانغماس الاكاديمي:

بعد اطلاع الباحثة على الادبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة، فقد تبنت مقياس الانغماس الاكاديمي لمحاسنة واخرون 2019، المكون من (20) فقرة، ولغرض التحقق من صدق المقياس الظاهري فقد تم عرضه على مجموعة محكمين في العلوم التربوية والنفسية لبيان صلاحية الفقرات وكما هو موضح في الصدق الظاهري للمقياس. وبعد جمع آراء المحكمين وتحليلها تم اعتماد الفقرات التي حازت على نسبة اتفاق (80%) فأكثر (وفقا لمعيار بلوم)، إذ اعتمد الباحثة هذه النسبة معيارا لصلاحية الفقرات كما تبدو ظاهريا، وكما موضح في جدول (1).

جدول (1)

اراء المحكمين حول صلاحية فقرات مقياس الانغماس الاكاديمي

ارقام الفقرات	عدد الفقرات	عدد المحكمين	الموافقين	المعترضين	النسبة المئوية للاتفاق
1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 18، 19 ، 20	20	5	5	صفر	%100

يظهر من جدول (1) ان جميع الفقرات حصلت على نسبة اتفاق (100%) وقد تم اعتمادها، وبذلك بقي المقياس مكونا من (20) فقرة ولم تستبعد اي فقرة.

ب- تجربة وضوح التعليمات والفقرات:

لغرض تعرّف وضوح تعليمات وفقرات المقياس، ولحساب معدّل الوقت المطلوب للإجابة، طُبّق المقياس على ذات العينّة الاستطلاعية لمقياس عادات العقل المنتج ، حيث كانت إجابات أفراد عينّة وضوح التعليمات والفقرات بحضور الباحثة للإجابة عن الإستفسارات، ولقد تبين أن تعليماته وفقراته كانت واضحة ومفهومة للطلبة، وان متوسط الوقت المستغرق للإجابة كان قد بلغ (17) دقيقة.

ج- التحليل الإحصائي للفقرات:

طبق المقياس على عينة التحليل الاحصائي لمقياس عادات العقل المنتج والبالغة (100) طالب وطالبة، وقد تمثلت اجراءات صدق وثبات مقياس الانغماس الاكاديمي بما يأتي:

1- القوة التمييزية لفقرات مقياس الانغماس الاكاديمي:

استخرجت الباحثة القوة التمييزية للفقرات بطريقة المجموعتين الطرفيتين، وقد اتبعا في ذلك نفس خطوات استخراج القوة التمييزية لفقرات مقياس عادات العقل المنتج وكما موضح في جدول (2).

جدول (2)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الانغماس الاكاديمي بطريقة المجموعتين الطرفيتين

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية	
	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المحسوبة	الجدولية

2.00	8,630	1,244	2,15	1,215	3,59	1
	9,491	1,271	2,64	1,024	4,13	2
	8,066	0,975	2,28	1,341	3,56	3
	5,949	1,151	2,53	1,103	3,43	4
	9,998	1,092	2,68	1,139	4,19	5
	5,958	1,157	2,52	1,105	3,44	6
	10,918	1,338	2,88	0,803	4,52	7
	8,543	1,294	2,69	1,155	4,11	8
	8,648	1,562	2,64	1,163	4,26	9
	7,941	1,428	2,84	1,124	4,23	10
	7,526	1,364	2,63	1,178	3,94	11
	5,576	1,343	2,54	1,293	3,54	12
	10,068	1,000	1,81	1,341	3,43	13
	11,203	1,280	2,23	1,133	4,07	14
	4,586	0,987	2,92	1,088	3,56	15
	4,229	1,003	2,68	1,056	3,27	16
	4,134	0,861	2,78	0,878	3,27	17
	4,533	0,888	3,02	1,041	3,62	18
	4,588	0,988	2,91	1,087	3,55	19
	5,958	1,154	2,55	1,114	3,44	20

يظهر من جدول (8) أن القيمة التائية المحسوبة لجميع الفقرات كانت أكبر من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (52) وهي دالة احصائيا، مما يعني أن هذه الفقرات لها القدرة على التمييز في السمة المقاسة بين المفحوصين، وبذلك لم تستبعد اي فقرة من فقرات المقياس.

2- علاقة ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

استعملت الباحثة معامل إرتباط بيرسون لإيجاد العلاقة الإرتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية له وكما موضح في جدول (3).

جدول (3)

علاقة إرتباط الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الانغماس الاكاديمي

ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية
1	0,42	11	0,38
2	0,42	12	0,40
3	0,38	13	0,30
4	0,35	14	0,46
5	0,45	15	0,47

0,62	16	0,48	6
0,78	17	0,36	7
0,49	18	0,36	8
0,52	19	0,49	9
0,43	20	0,46	10

يظهر من جدول (3) أن قيمة (ر) المحسوبة لجميع الفقرات كانت اعلى من قيمة (ر) الجدولية البالغة (0.178) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (98) وبذلك تم قبول جميع الفقرات وبقي المقياس بصيغته النهائية مؤلفاً من (20) فقرة.

3- مؤشرات ثبات المقياس:

تحققت الباحثة من ثبات مقياس الانغماس الاكاديمي باستعمال الفا كرونباخ الذي بلغت قيمته (0.87) وهي نسبة معتمدة.

د- وصف المقياس وطريقة تصحيحه:

تكوّن المقياس في صيغته النهائية من (20) فقرة، وان الإستجابة على فقرات المقياس مؤلفة من خمسة بدائل: (تنطبق تنطبق غالبا ، تنطبق احيانا، تنطبق نادرا، لا تنطبق)، إذ يُعطى البديل الأول خمسة درجات، والبديل الثاني اربع درجات، والبديل الثالث ثلاث درجات، والبديل الرابع درجتان، والبديل الخامس درجة واحدة، وكانت اعلى درجة للمقياس قد بلغت (100) درجة وأقل درجة بلغت (20) درجة بمتوسط فرضي قدره (60) درجة.

خامسا:- التطبيق النهائي:

للتحقيق أهداف البحث الحالي، وبعد التأكد من صدق أداتي البحث وثباتهما، فقد أصبح مقياسي عادات العقل المنتج والانغماس الاكاديمي في صيغتهما النهائية جاهزان للتطبيق النهائي، حيث بدأت الباحثة بتطبيق أداتي البحث على عينة البحث الاساسية وقوامها (120) طالبة من البات كلية التربية للبنات.

سادسا:- الوسائل الاحصائية:

استعانت الباحثة ب (SPSS) لمعالجة البيانات وعلى النحو الآتي:

1- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين:

لايجاد القوة التميزية بطريقة المجموعتين الطرفيتين للفقرات، ولايجاد دلالة الفرق الاحصائي على مقياسي عادات العقل المنتج والانغماس الاكاديمي على وفق الجنس (ذكور- اناث) والمرحلة الدراسية (الاولى- الرابعة).

2- معامل ارتباط بيرسون:

لاستخراج علاقة ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياسين، واستخراج ثبات المقياسين بطريقة الاختبار- اعادة تطبيق الاختبار، والتجزئة النصفية بالنسبة لمقياس الانغماس الاكاديمي، وايضا لايجاد العلاقة الارتباطية بين عادات العقل المنتج والانغماس الاكاديمي.

3- معادلة الفا- كرونباخ:لاستخراج معامل ثبات مقياس عادات العقل المنتج .

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

الهدف الاول: عادات العقل المنتج لدى طالبات كلية التربية للبنات

لاجل تحقيق هذا الهدف، طبق الباحثة مقياس عادات العقل المنتج على عينة البحث الاساسية البالغة (120) طالبة، وبعد تفريغ البيانات ومعالجتها احصائيا استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة ، وكما موضح في جدول (4):

جدول (4) دلالة الفرق الاحصائي في عادات العقل المنتج

المقياس	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	t الجدولية	tالمحسوبة	مستوى الدلالة 0.05
عادات العقل المنتج	120	96.7800	9.08304	90	1.96	6.956	دالة احصائيا

الهدف الثاني : عادات العقل المنتج على وفق متغير المرحلة الدراسية (الاولى- الرابعة):

لاجل تحقيق هذا الهدف، طبق الباحثة مقياس عادات العقل المنتج على عينة البحث الاساسية، وبعد تفريغ البيانات ومعالجتها احصائيا استعمل الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وتم ايجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الطلبة على المقياس، اذ بلغ المتوسط الحسابي للطلبة المرحلة الاولى (95.44) بانحراف معياري قدره (2.61)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لطلبة المرحلة الرابعة (96.80)، بانحراف معياري قدره (1.34)، وكما موضح في جدول (5):

جدول (5)

دلالة الفرق الاحصائي في عادات العقل المنتج على وفق المرحلة الدراسية (الاولى- الرابعة)

المرحلة الدراسية	عدد الافراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
الاولى	**60**	**95.44**	**2.61**	**118**	**0.96**	**1.96**	**غير دال**
الرابعة	**60**	**96.80**	**1.34**				

لا يوجد فرق بي المرحلة الأول والمرحلة الرابعة ويمكن ان يفسر الباحثة هذه النتيجة بان طلبة المرحلة الاولى هم من الطلبة الجدد في دراستهم الجامعية واصغر سنا بالطبع من طلبة المرحلة الرابعة، لذا فقد يكونون اكثر استعمالا للأجهزة الإلكترونية بشكل عام واكثر احتمالا "الالتقاط" مشاعر الآخرين من خلال تعابير الوجه والكلام ووضعيات الجسم والحركات كونه يسهل تأثرهم بالاخرين ويمكن ان يكون لديهم الميل إلى محاكاة الحركات والتعبيرات والمواقف والألفاظ تلقائيًا مع تلك الخاصة بالاخرين ومن ثم التقارب عاطفياً وحصول عادات العقل المنتج خاصة في ظل بيئة تعليمية جديدة عليهم وهي البيئة الجامعية.

الهدف الثالث : تعرف الانغماس الاكاديمي لدى طالبات كلية التربية للبنات

لاجل تحقيق هذا الهدف، طبقت الباحثة مقياس الانغماس الاكاديمي على عينة البحث الاساسية البالغة (120) طالبة، وبعد تفريغ البيانات ومعالجتها احصائيا استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة وتم ايجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وتمت مقارنته بالوسط الفرضي (60)، ، وكما موضح في جدول (6):

جدول (6)

دلالة الفرق الاحصائي في الانغماس الاكاديمي على وفق الجنس (ذكور- اناث)

المقياس	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	t الجدولية	tالمحسوبة	مستوى الدلالة 0.05
الانغماس الاكاديمي	120	76.0111	9.08304	60	1.96	11.956	دالة احصائيا

يظهر من جدول (6) وجود الانغماس الاكاديمي لدى عينة البحث ، ويمكن ان يفسر الباحثة هذه النتيجة وفقا لنموذج فيريدريكس الذي يرى أن يمكن اكتسابه عبر مجموعة من السلوكيات التي يمكن ملاحظتها و تجعل الطلبة ينخرطون اكاديميا ويفترض أن المشاركة الفاعلة في المدرسة كعمل الواجبات

المكلف بها الطلبة، والاستجابة، وتوجيه الانتباه تؤدي إلى النجاح في المدرسة، وتسهم أيضا في تحديد الهوية الأكاديمية، والشعور بالانتماء للمدرسة .وبطريقة مماثلة، فإن عدم وجود المشاركة، وعدم النجاح

المدرسي يؤديان إلى التسرب من المدرسة .ويرى فين أن متغيرات عمر الطلبة، ومستوى دعم الأسرة للتعليم، والمواقف الشخصية يمكن أن تساعد أو تعوق مستوى انغماس الطلبة.

الهدف الرابع : الانغماس الاكاديمي لدى الطالبات على وفق متغير المرحلة الدراسية (الاولى- الرابعة):

لاجل تحقيق هذا الهدف، طبقت الباحثة مقياس الانغماس الاكاديمي على عينة البحث الاساسية البالغة (120) طالبة، وبعد تفريغ البيانات ومعالجتها احصائيا استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وتم ايجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الطلبة على المقياس، وكما موضح في جدول (7):

جدول (7)

دلالة الفرق الاحصائي في الانغماس الاكاديمي على وفق المرحلة الدراسية (الاولى- الرابعة)

المرحلة الدراسية	عدد الافراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
الاولى	**60**	**75.96**	**2.37**	**118**	**0.52**	**1.96**	**غير دال**
الرابعة	**60**	**76.12**	**1.47**				

يظهر من جدول (7) ان القيمة التائية المحسوبة هي اقل من القيمة التائية الجدولية وهذا يشير الى عدم وجود فرق دال احصائيا بين المرحلتين الدراسيتين الاولى والرابعة في الانغماس الاكاديمي ويمكن ان يفسر الباحثة هذه النتيجة بأن عينة البحث كانت من طلبة المرحلتين الاولى والرابعة، وأن أفراد العينة

غير متقاربان في السن، وقد تكون هنالك فروقات في خصائص المرحلة العمرية نفسها، وبذلك تكون سماتهم واهتماماتهم وميولهم غير متقاربة.

5-تعرف العلاقة الارتباطية بين عادات العقل المنتج والانغماس الاكاديمي لدى طالبات كلية التربية للبنات.

لاجل تحقيق هذا الهدف، استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون، اذ بلغ معامل الارتباط (0.59) مما يدل ان العلاقة الإرتباطية بين المتغيرين دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.05) مما يؤشر علاقة إيجابية قوية ، أن خصائص الطلبة وموضوع التخصص والشعور بالانتماء للجامعة يلعب دوراً مهماً في

انغماس الطلبة الأكاديمي، عادات العقل المنتج أهمية كبيرة في انغماس الطلبة الأكاديمي، حيث كلما ارتفع عادات الايجابية لدى للطلبة، زادت دافعية الطلبة وانغماسهم الأكاديمي في العملية التعليمية .

الاستنتاجات:

1- افراد العينة يمتلكون قدرا من عادات العقل المنتج .
2- لافرق بين افراد العينة (الأول والرابع) في عادات العقل المنتج
3- افراد العينة يمتلكون قدرا من الانغماس الاكاديمي
4- لافرق بين افراد العينة (الأول والرابع) في الانغماس الاكاديمي
5- توجد علاقة طردية قوية بين عادات العقل المنتج والانغماس الاكاديمي

التوصيات:

1- التركيز على طرق التعليمية التي تعزز لدى الطلاب عادة التساؤل وطرح المشكلات، وعادة الاجتهاد من أجل الدقة.

2- تطوير المفردات بشكل ينمي عادات العقل ويوظفها في حل المشكلات التي تواجه الطلية .

3- تقديم دورات و ورش عمل أثناء الخدمة تهدف الى التعريف بعادات العقل وسبل تعزيزها.

4-تعزيز مستوى الانغماس الأكاديمي لدى الطلبة من خلال تفعيل دورالعمادات في إشراك الطلبة في الأنشطة المنهجية واللامنهجية.

-المقترحات:

1- اجراء دراسات وصفية مماثلة عن عادات العقل المنتج وعلاقته بمتغيرات اخرى مثل الصحة النفسية، الاجهاد المرتبط بالدراسة، والاندماج الاكاديمي.

2- اجراء برنامج ارشادي لتعديل الانغماس الاكاديمي لدى الاناث وطلبة المرحلة الاولى.

3- اجراء دراسات اخرى على عينات اخرى مثل طلبة المرحلة المتوسطة وطلبة المرحلة الاعدادية لنفس متغيري البحث.

المصادر

ابو العلا، مسعد ربيع عبد الله (2011):نمذجة العلاقات بين توجهات الهدف وفعالية الذات والاندماج المدرسي والتحصيل الاكاديمي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية ، مجلة البحوث النفسية والتربوية ،مجلد(2) العدد (1).

محاسنة، أحمد ، والعلوان ، أحمد وعمر العظمات (2019): الانغماس الاكاديمي وعلاقته بالتوجهات الهدفية لدى عينة من طالبات كلية التربية للبنات، المجلة الاردنية في العلوم التربوية ، مجلد(15) العدد(2) ،149-166 ، عمان ،الاردن.

الجنابي ، صبا لطيف (2021) الذات الممكنة والانغماس الاكاديمي وعلاقتهما بالاتساق المعرفي لدى طالبات كلية التربية للبنات

ابو علام ، رجاء محمود (2011) : مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية ، دار النشر للجامعات ، القاهرة .

العياصرة، محمد نايف (٢٠١٢).عادات العقل الشائعة لدى طالبات كلية اربد الجامعية . ، مجلة العلوم التربوية، مج ٢٠ ، ع. ٣، ج. ١،

الحارثي، إبراهيم أحمد (٢٠٠٢). العادات العقلية وتنميتها لدى التلاميذ. الرياض: مكتبة الشقيري.

سعدون والشون ، ايام عطا الله وهادي كطفان (2021) : عادات العقل المنتج لدى طلبة الصف الثالث متوسط ،اشراقات تنموية العدد (30)

نوفل، محمد بكر(2007):علاقة السيطرة الدماغية بالتخصص الاكاديمي لدى طلبة المدارس والجامعات الاردنية ،مجلة جامعة النجاح للأبحاث لعلوم الانسانية .

نوفل، محمد بكر (2008):تطبيقات عملية في تنمية التفكير باستخدام عادات العقل، ط 1 ، عمان، الارد ن دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .

مار ا زنو ، روبرت واخرون (2000) : ابعاد التعلم وتقويم الاداء باستخدام نموذج ابعاد التعلم، ط 1 ، ترجمة صفاء الاعسر وجابر عبد الحميد جابر ونادية شريف ، القاهرة دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع .

قطامي، يوسف ؛ وعمور، أميمة محمد (٢٠٠٥). عادات العقل والتفكير، النظرية والتطبيق. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

مارزانو وآخرين (١٩٩٩). تقويم الأداء باستخدام نموذج أبعاد التعلم ،ترجمة صفاء وآخرين. القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر.

Astin, A. (1984).Student involvement: A developm-ental theory for higher education.,Journal of College Student Development, 25,297-308.

Caste, A.& Kellick, B(2005):Habits of Mind Curriculum for Community High School of Vermont Students Based on Habits of Mind: A Developmental series. Vermont Consultants for Language and Learning.

Connell, J., & Wellborn, J. (1991). Competence,autonomy, and relatedness: A motivational

analysis of self-system processes. In M. R.Gunnar & L. A. Sroufe (Eds.), Self processes and development: The Minnesota symposia on child psychology (Vol. 23, pp. 43 – 77).

Costa, A. & Kallick, B. (2008).Learning and Leading with Habits of Mind:16 Essential Characteristics for Success. Association for Supervision and Curriculum Development(ASCD) Alexandria, Virginia, USA.

Covey,S.(2000)The 7 Habits of Highly Effective People.Franklin Covey press.

Fredricks, J., Blumenfeld, P., & Paris, A. (2004).School engagement: Potential of the

concept, state of the evidence. Review ofEducational Research, 74, 59-109.

Kassem. C. L. (2005). A conceptual model for the design and delivery of explicit thinking skills instruction. Paper presented at the international conference on learning, Jul,11-14.

Kuh, G. (2003). What we're learning about student engagement from NSSE: Benchmarks for

effective educational practices. Change,35(2)24-32.

Kiosseoglou, G., Voulala, K. (2007).Perceptions of parental goals and their contribution to student achievement goal orientation and engagement in the classroom:Grade-level differences across adolescence. European Journal of Psychology of Education, 22(1), 23-39.

Montpelier,Finn, J. (1989). Withdrawing from school. Review of Educational Research, 59, 117–142